Revue de bibliothéconomie جلة علم المكتبات
المجلد 14 ، العدد 01 ، السنة 2022 ، ص ص. 51- 72
ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

آليات النشر المستحدثة في المجلات العلمية بين السلب والإيجاب

Developed mechanisms of publishing in scientific journals between positive and negative

نواري بن حنيش
جامعة زيان عاشور، الجلفة (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 08 /03/ 2022 **تاريخ القبول** : 19 /06/ 2022

Abstract

The scientific publishing process is of great importance in the field of scientific research and pushing the wheel of development by raising the level of the university and enhancing the researcher's position at work and promotion, and this reflects the huge number of articles published in various magazines and various disciplines, which led the Custodian Ministry to work on organizing the publishing process. By introducing various mechanisms and techniques represented in creating an electronic platform that enables the researcher to send his articles and follow the stages of their review and correction. However, there are researchers who see this step as a stumbling block in the way of publishing because it is still tied to the classic methods of the publishing process and does not deal with the new technologies.

Keywords: Scientific publishing; new mechanisms; university; knowledge; Algeria.

المستخلص

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل: nozah79@gmail.com**

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

تكتسي عملية النشر العلمي أهمية بالغة في مجال البحث العلمي والدفع بعجلة التنمية من خلال الرفع من مستوى الجامعة وتعزيز مكانة الباحث في العمل والترقية، وهذا ما يعكس الكم الهائل من المقالات المنشورة في مختلف المجلات وشتى التخصصات، مما أدى بالوزارة الوصية إلى العمل على تنظيم عملية النشر باستحداث مختلف الآليات والتقنيات المتمثلة في إنشاء منصة الكترونية تمكن الباحث من إرسال مقالاته وتتبع مراحل مراجعتها وتصحيحها، غير أن هناك من الباحثين من يرى في هذه الخطوة عثرة في طريق النشر كونه لا يزال مشدودا إلى الطرق الكلاسيكية في عملية النشر ولا يتعاطى مع التقنيات المستحدثة.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي؛ الآليات المستحدثة؛الجامعة؛ المعرفة؛ الجزائر .

المقدمة

تعد مسألة النشر العلمي من بين المسائل التي تشغل بال الطلبة والباحثين في شتى المجالات، فكل ما يتوق إليه الباحث هو رؤية ثمرة جهده وبحثه المضني يكلل بالنشر في إحدى المجلات العلمية المحكمة، وبالتالي يمكن له أن يحرك عجلة البحث، ويتمكن من رفع درجته العلمية ومستوى جامعته من خلال تصنيفها ضمن الجامعات الدولية المتقدمة، غير أن الإجراءات الجديدة التي تخضع لها المجلات العلمية في كل مرة بغرض الإصلاح، وضبط أسس ومعايير النشر العلمي أثبط من عزيمة الباحثين.

فإذا كان من بين أهداف النشر العلمي الارتقاء بالجامعة والرفع من مكانة الباحث كالترقية وإثراء سيرته الذاتية، غير أن الإجراءات المنتهجة من طرف الوزارة الوصية يمكن أن تشكل عائقا في عملية النشر، فتصبح البحوث مكدسة في حسابات المجلات المصنفة تنتظر االنشر بكل شغف، مما ينتج عنه ضعف قدرة الاستيعاب من طرف المجلات، وإصدار إعلانات بالتوقف عن استقبال المقالات، ناهيك عن الكيل بمكيالين والوساطة وغياب أخلاقيات النشر.

إن الإجراءات الجديدة المنتهجة من قبل الوزارة في إطار الرقي بالبحث العلمي وتحسين مستويات الجامعات الجزائرية، كاستحداث آليات النشر خلافا لما كان معمولا به سابقا، إذ صار لزاما وفي ظل الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة وضع وسيط على مستوى مديرية البحث العلمي بالوزارة الوصية، والمتمثل في بوابة الكترونية أو منصة، والتي تعد أهم حماية للكتاب من الوقوع في شراك المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين، وهي بمثابة

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل: nozah79@gmail.com**

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

ضمانة لوصول المقال المراد نشره إلى المجلة، مما يستوجب على الباحث التسجيل بها وفتح حساب خاص به من أجل متابعة مراحل عمليات التحكيم وتقييم مقاله العلمي، مما يدفعنا إلى التساؤل عن مدى تعاطي الباحث مع هذه المستحدثات، ومع ما تفرضه المجلة من شروط وأمور تقنية وفنية، وهل هذه الإجراءات المستحدثة تعد نعمة على الباحث والطالب معا أم نقمة ؟

1. تعريف النشر العلمي

1.1. النشر العلمي لغة

هو الإذاعة أو الإشاعة أو جعل الشيء معروفا بين الناس، وهو الحياة، وهو الريح الطيبة.[1] ونشر الخبر أي إذاعته حتى يصبح معلوما لدى أكبر فئة من الناس، ونشر الكتاب، أي أنه يصبح معروفا لدى عدد معتبر من الجمهور القارئ.

2.1. النشر العلمي اصطلاحا

يقصد به توصيل الرسالة الفكرية التي يبدعها المؤلف إلى جمهور المستقبلين أي المستهلكين للرسالة.[2]

ويرتبط مفهوم النشر العلمي ارتباطا وثيقا بالزمان والمكان، بحيث أن هذا المفهوم قد طرأت عليه تغيرات كبيرة في عصرنا هذا الذي يتميز ببعديه الاقتصادي والتكنولوجي، إلا أن المتخصصين يتعارفون على أن مفهومه يتحدد بعملية توصيل الرسائل إلى الناس.[3] وهو بذلك عبارة عن تثمين لنشاط الباحث و المخرجات الرسمية له التي يستطيع بواسطتها اطلاع الجمهور المختص على اكتشافاته الجديدة.[4]

2. التعريف بالمجلات العلمية

يمكن تعريف المجلات العلمية حسب المعجم الموسوعي لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات بأنها مطبوع مسلسل يصدر تباعا إلى أجل غير مسمى في فترات منتظمة، أكثر من مرة في سنة وكل إصدارة منه تكون مرقمة أو مؤرخة في تتابع، وتحتوي عادة على مقالات منفصلة، وتهتم أساسا بنشر مواد تمثل إضافات فعلية إلى المعرفة في إحدى المجالات المتخصصة أو مواد تستعرض المعلومات، أو الإنتاج الفكري في تخصص معين، لصالح الباحثين وجرت العادة على أن المجلة تعمل على تجسيد أربع وظائف:

- **التسجيل:** أي تأسيس أسبقية المؤلف للملكية الفكرية الخاصة بالموضوع المنشور.

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل: nozah79@gmail.com**

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

- **النشر:** نقل نتائج الدراسة إلى الجمهور المستهدف.
- **الشهادة:** ضمان مراقبة الجودة من خلال مراجعة الأقران والخبراء وذوي الكفاءة العلمية.
- **سجل المحفوظات:** الحفاظ على نسخة ورقية من المجلة للرجوع إليها في المستقبل والاقتباس.[5]

3. النشر العلمي

1.3. أهمية النشر العلمي

تعد المنشورات العلمية ومجال النشر العلمي مؤشرا هاما يدل على مكانة الباحثين والجامعة، ومركز البحوث لمجتمع محدد أو لدولة معينة، والحقيقة أن قياس التطور لأي أمة أو حضارة إنما يتم بقياس إنتاجها المادي والمعرفي، وقد كانت الدول المتقدمة تقيس مدى تطورها بإنتاجيتها للسلع إبان الثورة الصناعية، ولكن ما فتئت أن تغيرت هذه المفاهيم بما أملته الثورة التكنولوجية من مؤشرات جديدة لقياس التطور الذي ارتبط بإنتاج المعارف العلمية، ولعل النسب التالية التي تعكس التقدم الهائل للدول المتقدمة في مجال النشر العلمي، إذ نجد أن 90 % من عمليات البحث والتطوير في العالم يقوم بها عدد محدود من الدول المتقدمة من بينها الولايات المتحدة الأمريكية ودول المجموعة الأوروبية واليابان، وتشير المراجع إلى أن ما ينشر في الدوريات العلمية المحكمة هو من إنتاج دول الشمال، وما تبقى أي نسبة 5 % يحسب لدول الجنوب.[6] ويمكن حصر أهمية النشر العلمي في النقاط التالية:

- المساهمة الفعالة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على ما هو جديد.
- تنشيط حركة البحث العلمي.
- معرفة ورصانة البحث العلمي من خلال معرفة عدد الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.
- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العملي بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق.
- ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة.
- المساعدة في تجنب تكرار أجزاء البحوث نفسها.[7]

كذلك يشكل النشر عنصرا أساسيا في رسالة الجامعة، فمكانة الجامعة بين الجامعات تتحدد حسب ما تقوم به من نشر أبحاث جديدة ومفيدة، وهو ما يترتب عليه زيادة الإقبال على هذه الجامعة سواء من الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس، أو العلماء.[8]

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل: nozah79@gmail.com**

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

كما يؤثر النشر العلمي على الباحثين، فهو يساهم في تمتين قدراتهم العلمية، وتوثيق الصلات بين الباحثين والعلماء، والتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في بحوثهم، لأن بحوث المؤتمرات مثلا تتضمن العرض المباشر والحوار مع الحاضرين حول البحث ونتائجه، والاتصال المباشر بالباحثين المشاركين، ونظرا لأن تقويم البحوث العلمية يتم أساسا عن طريق النشر العلمي، فانه أصبح أمرا ضروريا وضع المعايير الخاصة التي تسمح بنشر البحوث القيّمة والأصيلة والتي تعكس مستوى التبادل العلمي في الدوريات المرموقة.[9] ومن هنا تتجلى أهمية النشر وأسباب الإقبال عليها من قبل الطلاب والباحثين.

2.3. الغرض من النشر العلمي وأسباب الاهتمام المتزايد به

تعتبر الأوراق البحثية من أهم الأدوات التي يوظّفها الباحث العلمي لإيصال أفكاره ونظرياته واكتشافاته في مجال من مجالات المعرفة الإنسانية، وتقاسمها مع الباحثين في نفس المجال، كما أن جزءا كبيرا من المسار العلمي والمهني للطالب أو الأستاذ الباحث يؤسس من خلال إنتاجه العلمي، والذي تعتبر الأوراق البحثية إحدى ركائزه، خصوصا منها التي تحظى بموافقة النشر في المجلات العلمية المحكمة، كوسيلة يلجأ إليها الباحثون لإضفاء المصداقية على أبحاثهم، نظرا لما لهذه المجلات من سمعة كبيرة، وانتشار واسع في الأوساط العلمية.

تضمن المجلات العلمية المحكمة للباحث استهداف جمهور علمي متخصص، وضمان انتشار انتاجاته العلمية المحكمة بينهم، بل والإحالة عليه في متن أبحاثهم العلمية، إضافة إلى ذلك يعدّ النشر في المجلات العلمية المحكّمة وسيلة ناجعة لتوثيق البحوث العلمية، وضمان الحقوق الفكرية للباحث.[10] وهذا ما ينتج عنه:

- تعرّف العلماء والباحثين والقراء جميعا على النتائج والأخبار الجديدة عن طريق قراءة ما ينشر من تلك الأبحاث، وقد حقق النشر العلمي انجازات هامة وصائبة.
- تصنيف الجامعات، فقد أصبحت تعتمد في معظمها على مساهمات أعضاء هيئة التدريس ونوعية وكمية المنشورات باسم الجامعة ومقدار أثر تلك المنشورات ومدى الاستشهاد بها من قبل الباحثين.[11] ويتم ذلك عبر عدة وسائط تمكن الباحث من نشر مقاله العلمي حتى يتسنى للطلبة وباقي الباحثين الاطلاع عليه والاستفادة منه.

3.3. الوسائط المتاحة للنشر العلمي

1.3.3. المجلات العلمية المحكمة

هي مجلات تتم فيها مراجعة البحث أو تقييمه من قبل محكمين مختصين.

1* **المؤلف المرسل:** بن حنيش نواري ، **الإيميل:** nozah79@gmail.com

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

2.3.3. المجلات العلمية غير المحكمة
وهي مجلات تنشر موضوعات متنوعة أو مختصة ولكنها لا تلتزم بالتحكيم وغالبا ما تكون مهتمة بالنشر أكثر من التحكيم والمراجعة.

3.3.3. المجلات المتخصصة غير العلمية
وهي مجلات تعنى بالكتابات في مجال معين ولكن لا تلتزم بالمعايير الأكاديمية والعلمية وهي مثل بعض مجلات الجمعيات والاتحاديات.

4.3.3. المجلات العلمية الالكترونية
وهي مجلات علمية محكمة ولكن ليس لديها إصدارات ورقية وتعتمد على النشر الالكتروني، وهي غالبا مهتمة بمعامل التأثير (impact factor) وهي معتمدة وذات تأثير كبير.

5.3.3. مواقع النشر العلمي
وهي مواقع غير مهتمة بالتحكيم والمراجعة، بل قائمة على نشر الأعمال العلمية المنشورة في مجلاّت مسبقا وهي بذلك لا تعطي الباحث أي شهادة نشر وهي مهتمة بالمشاركة وإتاحة المادة العلمية.

6.3.3. المؤتمرات
المؤتمرات هي حلقة نقاش يتم فيها النقاش حول موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات تجمع أهل الاختصاص، ويتم تداول أوراق علمية (conférence papiers) أو أوراق عمل في المؤتمر، إلاّ أن أوراق المؤتمرات في الغالب لا تحسب ضمن الأوراق المنشورة للباحث في حال تقدم بها للترقية الأكاديمية، ولكنها تحسب ضمن مشاركات الباحث، حيث أنه في الغالب لا تخضع للإجراءات المتبعة في التحكيم والمراجعة العلمية بل تراجع في إطار مدى ملاءمتها لموضوع المؤتمر، بجانب أنها قد لا تنشر.[12] وهذا ما يحيلنا إلى مشكلة النشر العلمي الواجب تشخيصها واستقصاء أهم شروطها لضمان عملية النشر.

4.3. تشخيص مشكلة النشر
المشكل اليوم أن الأمر تعقد وأصبح أكثر احترافية كما أسلفنا، إذ استطاعت الكثير من هذه المجلات، إما اختراق شروط أو شراء قواعد بيانات "تومسون رويترز" و"كوبيس" وغيرها من التصنيفات التي أصبح الكثير يتغنون بها اليوم ويعتبرونها معيارا كافيا، بينما الحقيقة أن المسألة كلّها أقرب إلى التجارة وتسويق الوهم إلى دول العالم الثالث، فالأمر أصبح يدرّ

*1 المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، الإيميل: nozah79@gmail.com

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

أموالا رهيبة، وحتى "توموسون رويترز" متورطة ماديا في هذه القضايا فهي ليست جمعية خيرية.

إذا عجز الأستاذ الباحث عن نشر مقالة واحدة في مجلة محترمة ولم يجد إلا المجلات المشبوهة فهذه كارثة حقيقية، والأجدر بهذا الباحث أن يبحث عن الخلل، ويبذل جهدا حتى ينشر في مجلة محترمة ولا يستسلم للرداءة العلمية.

ولابد من توفر شرط ضروري في عملية النشر، وأن يكون المؤلف متمكنا من مادته العلمية الأساسية، فلا يحق لا منطقا ولا علما أن يكون لدينا باحث جيد وهو يفتقد للتكوين العلمي الجيد، ويعجز حتى عن تقييم محاضراته بشكل سليم، ولا يسلّم بأساسيات تخصصه. وهذا [13] ما يندرج ضمن أسباب منع الأوراق البحثية في المجلات العلمية المحكمة.

5.3. أسباب منع نشر الأوراق البحثية في المجلات العلمية المحكمة

إن المصداقية التي تحظى بها المجلات العلمية المحكمة، تدفع هذه الأخيرة إلى انتهاج سبل الصرامة العلمية، واعتماد نظام تصفية متعددة المستويات والمعايير لقبول نشر الأوراق البحثية المقدمة من طرف الباحثين،وأهم الأسباب الشائعة لرفض نشر الأوراق البحثية من طرف لجان التحكيم. ومن أهم الأخطاء الواجب تفاديها ما يلي:

1.5.3. عدم احترام المعايير الشكلية

قبل أن تمرّ الورقة البحثية إلى رئيس تحرير المجلة المحكمة، تقوم هيئة التحرير بالتحقق من مطابقة الورقة البحثية للحدّ الأدنى من المعايير الشكلية المعتمدة في البحوث العلمية، وفيما يلي أهم الأسباب التي تؤدي إلى رفض الورقة البحثية في هذه المرحلة:

- اكتشاف محتوى مسروق (البلاجياريزم) من أبحاث علمية سبق نشرها.
- إرسال الورقة البحثية إلى أكثر من مجلة علمية في الآن ذاته، وقيد الدراسة في إحداها.
- افتقار الورقة البحثية إلى أحد العناصر الشكلية الضرورية، مثل العنوان، اسم الباحث، قائمة المراجع، الإحالات والملخص التنفيذي.
- عدم وضوح الجداول والصور التوضيحية.
- غياب شروط الكتابة العلمية في مؤلف الورقة البحثية.
- عدم احترام الآجال المحددة لإرسال الأوراق البحثية.

1* **المؤلف المرسل:** بن حنيش نواري ، **الإيميل:** nozah79@gmail.com

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

- عدم ذكر صفة صاحب المقال (أستاذ باحث، طالب..) والجهة المشرفة على البحث إذا تعلق الأمر ببحث أكاديمي.

2.5.3. عدم مطابقة الورقة البحثية لخط تحرير المجلة

قبل اختيار مجلة علمية محكمة لنشر الورقة البحثية، يجب على الباحث الاطلاع أولا على ملفها الوصفي، ليتعرف على أهدافها ومجال اشتغالها، ليتأكد من مطابقة ورقته البحثية لخط تحرير المجلة، ويتجنب بذلك رفض النشر.

3.5.3. غياب الجدّة و الجدوى

لا يعني غياب الجدوى بالضرورة عدم الأهمية، فقد يكون موضوع الورقة البحثية مهما، والبحث يستجيب لكافة الشروط الشكلية والموضوعية، لكنه من الناحية العلمية لم يأت بجديد، أو لا يعدو تأكيد نتائج تم التوصل إليها سابقا.

4.5.3. الورقة البحثية جزء من دراسة علمية

سيكون مصير الورقة البحثية الرفض إذا اتضح لهيئة التحكيم أن المحتوى المعروض على أنظارهم مبتور من دراسة علمية تم تجزئتها بهدف الحصول على أكبر عدد ممكن من الأوراق البحثية.

5.5.3. البحث المفرط في العمومية

يجب أن تتناول الورقة البحثية جزئية محددة، أو جانبا معينا من جوانب موضوع البحث، أو العلاقة بين متغيرين أو أكثر، بحيث تكون نتائج البحث واضحة وتجيب عن إشكالية بإتباع منهج علمي سليم، وإذا كان موضوع البحث واسعا، فمن الأفضل تقسيمه إلى مجموعة من المشاريع البحثية الأصغر حجما.

6.5.3. عدم وضوح إشكالية البحث و فراضيته

تكتب الأوراق البحثية أساسا للجواب عن إشكالية بفرضية مؤقتة أو عدّة فرضيات، يتم التحقق من صحتها من خلال البحث، لذلك فخلو الورقة البحثية من الإشكالية والفرضية أو عدم وضوحها سيؤدي لا محالة إلى رفض نشر الورقة البحثية.

7.5.3. البحث غير مكتمل

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل: nozah79@gmail.com**

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

قد يكون موضوع البحث مجرد ملاحظات أو معلومات عامة لا ترقى إلى درجة الدراسة المتكاملة، كما يمكن أن يأخذ الباحث بعين الاعتبار الدراسات السابقة المهمّة، والتي تناولت نفس الموضوع، وفي كلتا الحالتين يكون مصير الورقة البحثية هو رفض النشر.

8.5.3. عيوب منهجية

قد يكون من أسباب رفض النشر توظيف منهج – سواء كان كميّا أو كيفيا – بطريقة خاطئة، أو عدم احترام المنهج المعلن عنه في بداية الورقة البحثية، فبعض الأوراق البحثية تعلن عن منهج معين في بدايتها، لكن بمجرد تصفحها يجد القارئ نفسه أمام مقال عاد، لا علاقة له بالمنهج المعلن.

9.5.3. غياب البناء المنطقي للمحتوى

يؤدي غياب البناء المنطقي للأفكار والاستنتاجات والربط بينهما والانتقال السلس بين مختلف أجزاء الورقة البحثية إلى رفض نشر هذه الأخيرة من طرف لجنة التحكيم، فهدف أي ورقة بحثية في آخر المطاف هو الإقناع، وهذه العملية تعتمد بالأساس على توظيف حجج قوية، وبعيدة عن المغالطات أو الآراء الشخصية، وتخدم الغرض من البحث.

10.5.3. مستوى اللغة

يجب أن تكون اللغة التي كتبت بها الورقة البحثية سليمة من حيث الأسلوب والنحو والإملاء، وتعبر بشكل جيد عن أفكار الباحث، كما يجب توظيف اللغة المناسبة لموضوع ومجال البحث، فلا يمكن على سبيل المثال استخدام لغة أدبية لكتابة موضوع عن القانون، فلكل حقل معرفي لغته الخاصة ومعجمه الخاص، والذي يكتسبه الباحث من خلال الخبرة والمراس.

ينصح من تم رفض أوراقهم البحثية لهذا السبب، أن يلجئوا إلى خدمات المدققين اللغويين المحترفين، لتفادي تكرار نفس الأمر مستقبلا.[14] و من أجل الحد من مشكلة النشر والرفع من وتيرة جودة البحث العلمي برز ما يسمى بقضية تصنيف الجامعات والمجلات العلمية المحكمة.

4. قضية تصنيف الجامعات والمجلات العلمية المحكمة

1* **المؤلف المرسل:** بن حنيش نواري ، **الإيميل:** nozah79@gmail.com

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

من الصعب المكابرة في أن جامعات معينة أفضل من غيرها، لكن نسبة الجامعات المجمع على صدارتها محدودة للغاية، غير أنّ تزايد الاعتناء بمقاييس تقييم الجامعات وترتيبها أخذ يطغى على التقييم الموضوعي وذلك لأسباب عدة منها:

- **التباين في المراتب:** تشير مقارنة مراتب الجامعات في عدد مختلف المقاييس إلى أن مراتب الجامعات تتباين بشكل هائل بين مقياس وآخر، فمثلا تجد جامعة ترتيبها في مقياس 23 وفي مقياس آخر 117، وهكذا، وتشير هذه الدراسات إلى أن التباين يتفاوت بين 33 مرتبة (الحد الأدنى) وبين 207 مرتبة (الحد الأعلى) للجامعة الواحدة، وأن نسبة التوافق بين المقاييس لا يزيد عن 11 % طبقا لبعض الدراسات.

- **تفسير التباين بين المقاييس: وذلك من خلال:**

أ - تباين المؤشرات المعتمدة للقياس

ب - تباين الأوزان المعطاة لكل مؤشر

ج - عدد المؤشرات المعتمدة .

ولتوضيح هذه النقاط نشير إلى المقاييس الأكثر شهادة وهو مقياس شنغهاي، فهذا المقياس يستند إلى خمسة مؤشرات رئيسية وهي:

- عدد الحاصلين على جوائز نوبل من خريجي أو مدرسي الجامعة، يأخذ هذا المؤشر ما قيمته (30 %) من العلامة.
- مؤشر الاقتباس لبحوث نشرتها الجامعة في مجلات علمية مرموقة (20 %).
- مؤشر الدراسات المنشورة في العلوم التطبيقية (20 %) والمؤسسات الجامعية التي ليس فيها التخصصات العلمية التطبيقية يتم توزيع وزنها على المؤشرات الأخرى مثل London School of Economics أو غيرها من الجامعات التي ليس فيها علوم تطبيقية.
- مؤشر البحوث المرجعية في التخصصات كلها (20 %)
- معدل إنتاج عضو هيئة التدريس في كل مؤسسة (مجموع الإنتاج في الجامعة مقسوما على عدد أعضاء هيئة التدريس وله 10 %. [15]

5. تصنيف المجلات

1.5. أهمية التصنيف وأثره على جودة المجلات

وضع تصنيف معياري واضح للمجلات، فأصبح اليوم صعبا، لأن الأمر أصبح أكثر احترافية، واستطاعت العديد من هذه المجلات اختراق جميع القواعد، ولكن هناك مؤشرات

1* **المؤلف المرسل:** بن حنيش نواري ، **الإيميل:** nozah79@gmail.com

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

واضحة تدلّ على أن هذه المجلات أو تلك تدخل في دائرة الشبهة، ويجب ألا يعتدّ بما ينشر فيها، ومن أهم المؤشرات المحددة لمدى جودة المجلات العلمية نجد:
- الأغلبية الساحقة من المجلات التي تطلب أجرا من المؤلف لقاء نشر أبحاثه هي مجلات مشبوهة، إذ أن الاستثناءات في بعض التخصصات قليلة جدا ومعروفة، وهي تعمل بهذا النظام منذ عقود وقبل بروز ظاهرة النشر مقابل الدفع.

- هناك شيء ملحوظ وهو أن كل مجلة تكاد تصنّف نفسها بنفسها، فإذا رأيت أن أغلب من ينشرون في المجلة هم من دول العالم الثالث فاعلم أن المجلة تندرج ضمن شبكة الرداءة العلمية، لأنه لا يعقل أن يجتمع في هذه المجلة إلا باحثون من دول ترزح في التخلف أو منتشرة فيها الرداءة وغياب الصرامة والتقاليد العلمية.[16]

2.5. تصنيف المجلات العلمية العربية

قبل سنوات لم يكن للمجلات العلمية الصادرة باللغة العربية أي تصنيف في الساحة العلمية العربية، فلم يكن لها بذلك أي تأثير ولا حتى ظهور، حتى جاءت مؤسسات تعنى بتصنيفها وإظهارها وإبراز الجهود المبذولة من طرف الباحثين العرب الذين ينتجون أبحاثهم باللغة العربية للعالم.

ولعل من أشهر هذه المؤسسات "معامل التأثير العربي" الذي تأسس عام 2015 تحت مظلة اتحاد الجامعات العربية، وأصدر أربعة تقارير لحد الآن، ومعامل "أرسيف" الذي تم إطلاقه نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول المنصرم في الأردن من طرف مؤسسة "المعرفة" وتمكّن من إصدار تقريره الأول.

ومع تزايد الاهتمام بهذا الجانب الهام في الحياة العلمية للعرب وضرورته، تطرح العديد من الأسئلة نفسها وبإلحاح حول جدوى وجود أكثر من مؤسسة تصنيف، وكيف يخدم ذلك البحث العلمي العربي؟[17]

3.5. تصنيف المجلات العلمية في الجزائر

تم تصنيف المجلات العلمية في الجزائر طبقا للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DGRSDT، ومن الأمور المهمة الواجب معرفتها هي كيفية اختيار المجلة

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل: nozah79@gmail.com**

العلمية المناسبة للنشر فيها، أولا لتحقيق شرط مناقشة الدكتوراه في الجزائر لطلبة الدراسات العليا، وثانيا لتحقيق التميز والنجاح في الحياة المهنية الأكاديمية للأساتذة والباحثين، ونظرا لكثرة الحديث عن المجلات العلمية المقبولة من طرف الجامعات الجزائرية كان من الضروري توضيح بعض النقاط.

تم تقسيم المجلات العلمية المقبولة للنشر في الجزائر إلى ستة فئات حسب درجة جودتها العلمية، ويمكن للباحث أو الطالب اختيار الأنسب للنشر وفق ضوابط وشروط هذه الفئات وهي:

- **فئة استثنائية:** المجلات " Nature " و " Science " التي تتيح للباحثين الذين نشروا بهما لترشيح A المؤسسات التي ينتمون إليها، أي أن يكونوا ضمن عينة ترتيب شانقهاي " Shanghai "
- **الفئة A+ :** المجلات أو المقالات العلمية المفهرسة " Indexées " في " Web Of Science " لتومسن روترز " Thomson Reuters " مع معامل تأثير " Impact Factor " الذي يوجد ضمن أفضل 10 % من مجلات العلوم الدقيقة " Micro domaines "
- **الفئة B:** مصدرها قوائم انتقائية وهي ليست حصرية، لذا تدعو المديرية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي " DGRSDT " إلى الاتصال بها لإضافة قوائم جديدة.
- **الفئة C :** المجلات أو المقالات التي تتوفر فيها الشروط التالية:

- يجب أن يكون للمجلة على الأقل سنتين من الوجود وأن لا تكون مدفوعة، أي أن الكاتب لا يدفع لنشر مقاله أو بحثه.
- يجب أن يكون للمجلة نسخة الكترونية، يمكن من خلالها تحميل كل مقال فيها على حدا، وتحميل المجلة كاملة لوحدها، مع توفرها على الشروط والمعايير التي ستذكر أسفله.
- يجب أن يكون للمجلة رقم دولي تسلسلي معياري " ISSN "
- التصريح بوتيرة صدور المجلة، مثال: سنوية، فصلية، شهرية...
- عرض التخصصات العلمية التي تغطيها في صفحات العرض أو الواجهة.
- أن يكون لها رئيس تحرير وهيئة تحرير دولية.
- الناشر وموقع النشر يجب أن يظهر في واجهة المجلة.
- اسم رئيس التحرير وأعضاء هيئة التحرير الدولية والمؤسسات التي ينتمون إليها يجب أن تظهر في واجهة المجلة.
- البريد الالكتروني للأمانة يجب أن يظهر في واجهة المجلة.

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل: nozah79@gmail.com**

- عنوان المجلة الكامل، شعارها البيبليوغرافي، رقمها الدولي التسلسلي المعياري، الإيداع القانون، رقم المجلة أو العدد، والتاريخ يجب أن تظهر كلها في واجهة المجلة.
- وجود ورقة بصيغة DOC، TEX، LATEN تقدم إرشادات للمؤلفين حيث تشير إلى كيفية التقديم للنشر .
- وجود جدول محتويات للمقالات المنشورة مع اسم صاحب المقال، ورقم الصفحة المرجعية.
- كل مقال منشور يجب أن يحتوي على اسم المؤلف والمؤسسة التي ينتمي إليها، تاريخ الاستقبال، تاريخ المراجعة أو التحكيم، تاريخ القبول، الملخصات والكلمات المفتاحية.
- على الأقل مراجعتين اثنتين لكل مادة قبل النشر، مع الإشارة إلى أصالة البحث أو المقال ضمن الإرشادات المقدمة للمؤلفين.
- **الفئة D :** المجلات بدون هيئة قراءة، أو المنشورات المسجلة في قواعد بيانات، والمتاحة على الانترنت في الحالتين.
- **الفئة E :** المجلات أو الكتب الشعبية (الناشرين الدوليين).[18] وتبقى عملية تصنيف المجلات العلمية المحكمة خاضعة لمعايير من أجل انتقاء الأمثل منها وترقيتها إلى صنف ج كما هو مدرج في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية.

6. معايير انتقاء المجلات العلمية المحكمة وترقيتها إلى صنف ج

يتساءل الكثير من الباحثين وطلبة الدكتوراه عن معايير تصنيف المجلات العلمية المحكمة الوطنية في صنف "ج" خاصة بعد صدور القرار رقم 586 المؤرخ في 21 جوان 2018، الذي حصرها في 37 مجلة فقط في التصنيف "ج" بالرغم من أن عدد المجلات الوطنية يتجاوز 620 حسب آخر إحصاء للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DGRSDT وأكثر من 490 مجلة موجودة في البوابة الوطنية للمجلات العلمية ASJP .

إن مهمة ترقية المجلات العلمية المحكمة إلى الصنف "ج" من اختصاص اللجنة العلمية الوطنية لتأهيل المجلات العلمية طبقا للقرار الوزاري رقم 393 المؤرخ في 17 جوان 2017، وقد وضعت هذه اللجنة مجموعة من المعايير إذا توفرت في أي مجلة علمية يمكن تأهيلها إلى الصنف C. تتم عملية انتقاء المجلات بغرض الترقية إلى الصنف ج خلال مرحلتين: تقنية وعلمية.

1.6. المرحلة التقنية

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل: nozah79@gmail.com**

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

يجب أن تتوفر المجلة المعنية بالترقية على معايير منها:
- أن تكون المجلة موجودة في البوابة الوطنية للمجلات العلمية ASJP .
- يجب أن تحتوي المجلة على رقم تسلسلي معياري دولي (ISSN) و (E-ISSN) والتي يجب أن تظهر في الموقع الالكتروني للدورية وإيداع قانوني لدى المكتبة الوطنية.
- يجب أن تكون المجلة مجانية الوصول (Open Access) .
- التصريح بوقت إصدار المجلة والالتزام أن يكون منتظما.
- عرض الميادين أو التخصصات التي تغطيها المجلة على الغلاف.
- عرض أهداف المجلة العلمية.
- أن يكون للمجلة العلمية رئيس تحرير وهيئة تحرير من مختلف المؤسسات وأعضاء آخرين دوليين.
- الناشر ومكان النشر يجب أن تظهر على غلاف المجلة.
- أسماء ومؤسسات الانتماء الخاصة برئيس التحرير وأعضاء هيئة التحرير يجب أن تظهر على غلاف المجلة.
- أن يكون رئيس التحرير وأعضاء هيئة التحرير من مستوى ماجستير أو حاملين لشهادة الدكتوراه.
- وضع عناوين بريدية والكترونية لأمانة المجلة على غلاف المجلة.
- العنوان الكامل، المجلد، العدد، والتاريخ يجب أن تظهر على غلاف المجلة.
- يجب أن تتوفر المجلة على قالب على شكل (WORLD و LATEX) يقدم تعليمات للمؤلفين عن شكل المقال.
- الإشارة إلى إجراءات إرسال المقال.
- التوفر على جدول مواد لكل عدد محرر يتضمن عناوين كل المقالات، المؤلفون، وأرقام الصفحات المبدئية حيث يمكن تحميل كل مقال كاملا على حدا.
- كل مقال منشور في المجلة يجب أن يتضمن مؤسسة انتماء المؤلف، تاريخ استقبال المقال، تاريخ تحكيمه المفترض، تاريخ قبوله، وتاريخ مراسلة المؤلف بعد القبول.
- كل مقال في المجلة يجب أن يتضمن العنوان، الملخص، والكلمات المفتاحية باللغة الانجليزية
- يجب أن يحتوي المقال مرجعين على الأقل ليتم تحكيمه.
- المجلة يجب أن تشير وتؤكد في إرشادات المؤلف على أن تكون المقالات حصرية ولم يسبق نشرها
- أرشيف المجلة (الأعداد السابقة) يجب التكفل به.

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل: nozah79@gmail.com**

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

- المجلة يجب إن تسهر على احترام ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية
- المجلة يجب أن تذكر بدقة حقوق المؤلف.

2.6. المرحلة الثانية

تستند المرحلة الثانية التي تتمحور حول التقييم العلمي وترتكز على المعايير الخاصة بجودة أعضاء هيئة التحرير، جودة المحكمين، وإجراءات التحكيم، وتقييم علمي شامل لكل المقالات العلمية في المجلة. [19]

7. إجراءات جديدة لنشر المقلات العلمية

فرضت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر إجراءات جديدة فيما يتعلق بنشر المقالات بالمجلات العلمية المحكمة بالنسبة لطلبة الدكتوراه والأساتذة الباحثين، والتي تقتضي إرسال نسخة من المقال إلى بوابة الكترونية على مستوى المركزية ليتم توجيه المقال للتحكيم.

تتضمن الإجراءات الجديدة إلزام جميع الباحثين من طلبة أو أساتذة الراغبين في نشر مقالات علمية بمجلات محكمة، أن يرسلوا مقالاتهم أولا إلى وسيط على مستوى مديرية البحث العلمي بالوزارة الوصية، وهو بوابة الكترونية أو منصة تم استحداثها والتي تتضمن جميع المجلات المحكمة والمصنفة والمعترف بها رسميا من قبل الوزارة، أين يتم الاطلاع عليها من قبل متخصصين على مدى جدوى نشر المقال العلمي، ومن ثم تحويله نحو لجان التحكيم التي تقدم تقارير نهائية حول إمكانية النشر في المجلات المقصودة من قبل الباحث، الذي يتعين عليه الدخول إلى البوابة ASJP والتسجيل في حساب خاص يمكنه من الاطلاع على شروط النشر بالمجلة التي يقصدها ومختلف المقالات المنشورة، وإضافة إلى إرسال مقاله إلى الهيئات المشرفة على البوابة المذكورة عن طريق إتباع جملة من الخطوات، كما يمكنه عن طريق حسابه على البوابة متابعة مختلف التطورات بخصوص قبول أو رفض نشر مقاله، وبالتالي فان الإجراءات الجديدة ستضفي حسب أساتذة جامعيين المزيد من الجدية فيما يتعلق بنشر المقالات العلمية.

كما ستسهم في وضع حدّ للنشر العشوائي واستغلال علاقات النفوذ والمعارف والوساطة لدى المشرفين على المجلات العلمية، إذ ستكون هذه الإجراءات أكثر حسما في تطبيق مختلف المعايير المطلوبة ومنع المقالات التي تفتقد للشروط العلمية من النشر، وفي هذا الصدد،

1* **المؤلف المرسل:** بن حنيش نواري ، **الإيميل:** nozah79@gmail.com

طالب المشرفون على المجلات العلمية جميع الباحثين الذين أرسلوا مقالاتهم سابقا، بضرورة إعادة إرسالها نحو البوابة وفقا لإجراءات الوزارة الجديدة التي تمنح الضوء الأخضر للنشر.[20] ولابد أن لهذه الإجراءات أسباب لا مناص منها وأهداف مرجوة تخدم الباحث والجامعة والنشر ككل.

8. أهداف البوابة الجزائرية ASJP للمجلات العلمية

- تتيح للناشرين نظام إصدار الكتروني من خلالها يمكن متابعة فريق عمل المجلة والمراجعين.
- إرسال المقالات.
- متابعة قرارات المحكمين من قبول ورفض المقالات.
- متابعة واحترام والتعرّف على نظام نشر المجلة.
- هيكلة وتنظيم المجلات من أجل تصنيفها وفق معايير وذلك من أجل ضمان الجودة العلمية وسهولة وصول المستخدمين لها.

ومن بين الامتيازات التي يتيحها إدراج المجلة على البوابة هو ترشيحها للتصنيف في أهم المواقع العالمية مثل : Tomson Reuters Scopus.[21] ومن خلال هذه الأهداف وأهم الإجراءات المستحدثة يمكن حصر أهم السلبيات والايجابيات الناتجة عنها وكيف تؤثر سواء بالسلب أو الإيجاب على عملية النشر.

9. سلبيات الطرق المستحدثة وأثرها على عملية النشر

بالرغم من الخطوات التي قامت بها الوزارة الوصية من خلال استحداث طرق وكيفية النشر العلمي التي كان لها الأثر البالغ على الباحثين والطلبة خاصة المقبلين منهم على المناقشة، إلّا أن هذه الإجراءات لا تسلم من عيوب أثرت سلبا على عملية النشر، حيث خلقت فجوة كبيرة بين الناشر والمجلات العلمية المصنفة خاصة، مما يجعل بعضهم يلجأ إلى الوساطة لنشر أبحاثه وجعل من البعض الآخر غير مهتم بالنشر، ولا شك أن لذلك أثارا سلبية على جودة البحث وعلى المجتمع.

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل: nozah79@gmail.com**

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

كما يواجه الباحثون في الدول العربية عامة وفي الجزائر بصفة خاصة الكثير من المعوقات عند الرغبة في نشر أبحاثهم. إن مشكلة غياب معايير علمية يحتكم إليها الباحثون في تقييم المجلات والأطروحات والرسائل العلمية يؤثر سلبا على مصداقية البحث العلمي وجودته، كما أن هذه الفئة الذين اختيروا ليكونوا قضاة في الحكم على هذا العمل هم النخبة، فالخلل والزلل والقصور دائما تحت الأنظار، بل انه سيكون تحت مجهر العيون الكاشفة والعقول الناقدة التي لا يمكن أن تقبل من هذه الفئة القصور.

والأصل في عملية تقويم البحوث العلمية أن تحدد نقاط الضعف ونقاط القوة في البحوث المقدمة للنشر، وأن تقدم هذه ضمن تقارير يعدّها الأساتذة محكمو هذه البحوث وترسل إلى مسئولي التحرير في المجلات الدورية المحكمة، وحتى يمكن لعملية التقويم هذه أن تسهم بفعالية في تعزيز وتطوير القدرات والمهارات البحثية لدى الباحثين فلابد أن تتاح لهؤلاء الفرصة للاطلاع على نتائج تقويم بحوثهم مع المحافظة على سرية هذه العملية وخاصة فيما يتعلق بذكر أسماء الأساتذة المحكمين. ولهذا نجد أن الأستاذ الجامعي يعاني من قبول النشر. [22]

10. الآثار الايجابية وأهم التسهيلات لنشر المقالات

بالرغم من الآثار السلبية التي تعرقل عملية النشر حسب وجهة نظر الباحثين والطلبة كما أسلفنا الذكر، إلا أن هذه الآليات المستحدثة، والمتمثلة بالخصوص في إنشاء منصة الكترونية تظم مختلف المجلات العلمية الدولية والمحكمة، حيث أصدرت مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن قرار وزاري رقم 586 المؤرخ في 21 جوان 2018، و المتضمن قائمة المجلات الوطنية المصنفة من فئة "ج" المقبولة مقالاتهم للمناقشة، حيث ارتفع عدد هذه الأخيرة إلى 89 مجلة وطنية مصنفة في الفئة ج، تضاف إليها 6 مجلات وطنية مصنفة في الفئة ب ولا يزال العدد مرشح للارتفاع، مما قد يمكن الطلبة والباحثين من حيازة فرص أكثر لنشر أبحاثهم العلمية.

وقد ثمّن مجلس أساتذة التعليم العالي "كناس" القرار باعتباره سيساعد على حلّ جزء من المشكل الذي يتخبط فيه آلاف طلبة الدكتوراه، بعد عجزهم عن نشر مقالاتهم بسبب قلة المجلات العلمية المصنفة، وطالب ممثل "كناس" عبد الحفيظ ميلاط في هذا السياق برفع العدد الذي لم يكن يتجاوز قبل صدور القرار الجديد 37 مجلة علمية، فيما أعاب على الوصاية مضمون المادة الثالثة من هذا النص، التي حرمت العديد من الطلبة الذين أودعوا

1* **المؤلف المرسل:** بن حنيش نواري ، **الإيميل:** nozah79@gmail.com

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

فعليا مقالاتهم في مجلات لم تكن مصنفة قبل صدور القرار من الأثر الرجعي لتطبيقه، حيث نصّت على أن أحكام القرار تسري على المقالات العلمية المودعة بعد تاريخ صدوره وهو ما اعتبره الأساتذة المعنيون إجراء قاسيا في حقهم.[23] وتعد هذه خطوة ايجابية للرفع من وتيرة النشر العلمي وفتح آفاق أوسع أمام الطلبة والباحثين، وبهذا يمكن اعتبار منصة ASJP بمثابة الضمانة التي تمكن المقال من الوصل إلى المجلة المراد النشر بها، وتعمل على حمايته من فخ المجلات الوهمية، وتتيح له الفرصة لمتابعة ملاحظات المراجعين، وبالتالي ضمان معايير الجودة.

الخاتمة

شهدت العقود الماضية تطورا مذهلا في تقنيات النشر العلمي وأدواته، حيث ذللت تلك التقنيات العديد من المصاعب التي كانت تعوق عمليات النشر، وقد صاحب ذلك تشدّد غير مسبوق من قبل رؤساء تحرير المجلات العلمية خشية تدني مجلاتهم، وأصبح معامل التأثير impact factor الذي تصدره journal Citation Reports أو ما يعرف بالاستشهادات المرجعية هاجسا لهيئات التحرير خشية تراجع مستويات المجلات التي يشرفون عليها في حال الاستشهاد بما ينشر من أوراق، وأمام التزايد المذهل على عملية النشر من قبل الباحثين والطلبة خاصة في الجزائر، عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على استحداث إجراءات النشر في المجلات العلمية المحكمة من خلال عملية التصنيف، وإنشاء بوابة الكترونية تتضمن جميع المجلات المحكمة والمصنفة، وبالتالي فرض شروط على الطلبة والباحثين، والتي يرونها قرارات مجحفة في حقهم، كونهم اعتادوا طرق النشر التقليدية، وعدم قدرة العديد من التأقلم مع الآليات المستحدثة، ناهيك عن التضييق على الباحث والطالب من خلال تقليص عدد المجلات المقبولة للمناقشة والتأهيل، مما جعلهم عرضة للانتظار لأشهر وسنوات، إضافة إلى انفراد كل مجلة بقالبها الفني وشروط النشر بها، ومع ذلك لا يمكن التغاضي عن ايجابيات هذا الاستحداث على تنظيم عملية النشر، والحدّ من النشر العشوائي، والتقليل من الوساطة، والرفع من مستوى المجلات العلمية وبالتالي الجامعة الجزائرية.

قائمة المراجع

1 - إحسان علي هلول، 2011. "واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية"، مجلة مركز بابل، العدد الثاني،

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل:** nozah79@gmail.com

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

2 - بدر أحمد، 1996. أصول البحث العلمي ومناهجه، ط9، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ص 409 .
3 - الأغيري، بدر سعد علي، 2004. واقع البحث العلمي في الجمهورية اليمنية، مجلة المستقبل العربي، ع 299، ص 121 .
4 - دحماني بلال، تقييم المجلات العلمية الجزائرية من خلال معايير النشر المطبقة بقواعد البيانات العالمية Web of Science و Scopus مجلات العلم الإنسانية أنموذجا، جامعة خميس مليانة، الجزائر، ص 4 .
5 - ميدوز جاك، 1979.أفاق الاتصال ومنافذه في العلوم التكنولوجيا، القاهرة، مكتبة غتريب، ص 20 .
6 - نور الدين حفيظي، راوية تبينة، 2015. النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، ملتقى أدبيات البحث العلمي، مركز جيل للبحث العلمي، جامعة محمد بوضياف المسلية، الجزائر، ص 153 .
7 - الهجرسي سعد محمد،1991. المكتبات والمعلومات : أسس علمية حديثة ومدخل منهجي، الرياض، دار المريخ، ص 186 .

الهوامش

1 - الهجرسي سعد محمد،1991. المكتبات والمعلومات : أسس علمية حديثة ومدخل منهجي، الرياض، دار المريخ، ص 186 .
2 - نور الدين حفيظي، راوية تبينة، 2015. النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، ملتقى أدبيات البحث العلمي، مركز جيل للبحث العلمي، جامعة محمد بوضياف المسلية، الجزائر، ص 153 .
3 - ميدوز جاك، 1979.أفاق الاتصال ومنافذه في العلوم التكنولوجيا، القاهرة، مكتبة غتريب، ص 20 .
4 - بدر أحمد، 1996. أصول البحث العلمي ومناهجه، ط9، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ص 409 .
5 - دحماني بلال، تقييم المجلات العلمية الجزائرية من خلال معايير النشر المطبقة بقواعد البيانات العالمية Web of Science و Scopus مجلات العلم الإنسانية أنموذجا، جامعة خميس مليانة، الجزائر، ص 4 .
6 - الأغيري، بدر سعد علي، 2004. واقع البحث العلمي في الجمهورية اليمنية، مجلة المستقبل العربي، ع 299، ص 121 .
7 - إحسان علي هلول، 2011. "واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية"، مجلة مركز بابل، العدد الثاني، ص152.
8 - رضا سعيد مقبل، 2009. النشر الجامعي في العنصر الرقمي، ورقة بحثية قدمت في مؤتمر حركة نشر الكتب في مصر، ص9.
9 - محمد الصاوي محمد مبارك، (1992)، البحث العلمي: أسسه وطرق كتابته، الإسكندرية: المكتبة الأكاديمية، ص111.
10 – نشر- الأوراق- البحثية- المجلات- المحكمة/https://www.new-educ.com .
11 – البحث-العلمي-ومعايير-النشر-في-مجلات-علمية/https://educad.me/76734.
12 – المرجع نفسه
13 – بين-البحث-العلمي-والرداءة-العلمية/https://www.echoroukonline.com.
14 – نشر-الأوراق-البحثية-المجلات-المحكمة/https://www.new-educ.com.
15 – لعبة-تصنيف-الجامعات-والمجلات-العلمية/https://www.politics-dz.com .
16 - بين-البحث-العلمي-والرداءة-العلمية/https://www.echoroukonline.com.

1* المؤلف المرسل: بن حنيش نواري ، **الإيميل: nozah79@gmail.com**

17 - تصنيف-المجلات-العلمية-العربية/https://www.aljazeera.net/news/science/2019/1/23
18--https://1biblothequedroit.blogspot.com/2017/01/classification-of-scientific-journals.html
19--https://1biblothequedroit.blogspot.com/2019/03/criteres-de-selection-des-revues-categorie-C.html?fbclid=IwAR
20 - https://esrpc.com/ar/post/most-important-steps-in-publishing-papers
21-https://1biblothequedroit.blogspot.com/2017/04/algerian-scientific-journal-platform.html
22 - International journal of Educational and psychlogical studies-vol 3,No 3,2018 ص 674
23 - تسهيلات-جديدة-لطلبة-الدكتوراه-في-نشر-الأبحاث/https://www.politics-dz.com

1* **المؤلف المرسل:** بن حنيش نواري ، **الإيميل:** **nozah79@gmail.com**